الرأي, زوايا, كلمات

3 مايو 2022 00:15 صباحا

يوم البحرية الإماراتية

الكاتب

عبدالله محمد السبب

يوم البحرية» هو اليوم الذي تحتفل فيه الدولة، أي دولة، من أجل تكريم القوات البحرية في تلك الدولة؛ إذ تحتفل» العديد من الدول بيوم البحرية سنوياً، وفقاً لأزمنة وتواريخ تختص بها دون سواها من بقية دول العالم. ودولة الإمارات العربية المتحدة هي إحدى الدول الحضارية الحاضرة في المشهد العسكري الدولي، من حيث احتفالها بيوم عسكري بحري يختص بها (يوم البحرية: 2 مايو) من كل عام، وكانت أن حظيت القوات البحرية بزيارة تاريخية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في 2 مايو 1983، بعد إقراره، وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، توحيد القوات المسلحة في 6 مايو 1976 تحت علم واحد وقيادة مركزية واحدة تسمى «القيادة العامة للقوات المسلحة»، بهدف توطيد دعائم الاتحاد وتعزيز مسيرته؛ إذ يتمثل الدور الرئيسي للقوات المسلحة في حماية الوطن ومكتسباته، والحفاظ على أمنه واستقراره، إضافة إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقديم العون للمحتاجين في مناطق الصراعات في العالم. وتحظى القوات المسلحة بالدعم الكامل من حيث طبيعة التنظيم والتسليح والتدريب، بغية زيادة قدراتها وتطويرها، لمواكبة التطور التكنولوجي والواقع العملي، حيث الدعم والرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله.

«القوات البحرية الإماراتية» التي تأسست في 2 مايو 1968 (أكثر من نصف قرن على إنشائها «54 عاماً»)، حافلة بالعديد من المكتسبات على صعيدها الذاتي كشخصية اعتبارية عسكرية إماراتية بمواصفات عالمية، وعلى صعيد منتسبيها من ضباط وضباط صف وأفراد، بما حققوه من إنجازات يشار إليها بالبنان، وبما هو مدون في سجلات التاريخ، سواء في المحافل والكليات الداخلية، كما هو الحال بالنسبة لكلية راشد بن سعيد آل مكتوم البحرية؛ هذا الصرح الأكاديمي والمصنع البشري الفكري لإعداد وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية الشابة القادرة بالعلم والمعرفة والثقة بالنفس على القيام بواجبها ضمن صفوف القوات المسلحة الباسلة على أكمل وجه، وبكل تفانٍ وإخلاص، أو من خلال المحافل والكليات الخارجية في أنحاء متفرقة من الخريطة الجغرافية العالمية التي أتحفتنا بكوكبة من

العناصر البشرية العسكرية الإماراتية ممن تفوقت على أنفسها أولاً، وعلى سواها من العناصر العسكرية البشرية الدولية بما حققته من مراكز متقدمة، وحصولها على سيوف الشرف على مر التاريخ العسكري العلمي.

«القوات البحرية» هي أحد الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة الإماراتية، المتكاملة في ما بينها، من حيث التسلح القائم على دراسات فنية عميقة، بوصفه ضرورة عسكرية مشروعة لكل أمة من الأمم، بما يؤدي إلى حماية مكتسبات الوطن والذود عن حماه، براً وبحراً وجواً، وفي كل زمان ومكان.

A_assabab@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©